Damas

سُلّم تصحيح مادة العلاقات العربية الآسيوية – الإفريقية

النموذج الأول

السؤال الأول: (٢٥ علامة)

شهد عقد التسعينيات تحولاً هاماً في المواقف الهندية من القضايا العربية، وبخاصة قضية فلسطين وقضية جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، تحدّث بشكل موجز عن الاعتبارات الرئيسية التي أدّت إلى هذا التحوّل في الموقف الهندي من القضايا العربية.

الجواب :

١- إقامة علاقات مفيدة وهامة مع إسرائيل ويمكن الإشارة هنا إلى حجم التبادل التجاري بين البلدين الذي زاد عن مليار دولار عام ٢٠٠٠ بعد أن كان ٢٠٢ مليون دولار عام ١٩٩٢ أي عندما لم تكن هناك علاقات دبلوماسية رسمية. (٥ علامات)

٢- دخول التعامل الهندي مع إسرائيل قطاعات هامة في التكنولوجيا المتقدمة والمجالات العسكرية ومجال الفضاء والذرة. (٥ علامات)

٣- تأثير العلاقات الأمريكية الهندية المتزايدة في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية، ودور اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة في هذا الصدد. (٥ علامات)

٤- ثبات العلاقات التجارية والسياسية والثقافية بين الهند والدول العربية. (٥ علامات)

٥- ضعف ثقل المسلمين في الهند في ظل سياسة حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي بعد أن كانوا عامل ضغط في التأثير على مواقف السياسة الهندية في عهد نهرو وحزب المؤتمر الهندي. (٥ علامات)

السؤال الثاني: (٢٥ علامة)

منذ الأيام الأولى للثورة السورية تعمّدت إيران إعطاء تحركاتها في سورية طابعاً دينياً – مذهبياً، تحدّث عن النقاط التي تبرز دور العامل الديني في التغلغل الإيراني في سورية.

الجواب:

١- الإيعاز لميليشيا حزب الله اللبناني بالدخول إلى سورية والمشاركة في المعارك بحجج الدفاع عن المراقد الشيعية وعن النظام السوري الذي ينتمي إلى الأصل المذهبي نفسه. (٥ علامات)

٢- ترويج خامنئي ومجموعة من رجال الدين الشيعة لما أسموه "الجماعات السنية الجهادية التكفيرية" بوصفها تهديداً للهوية الشيعية في بيئة "الشرق الأوسط". (٤ علامات)

٣- توظيف الفتاوى الدينية في تأييد سلوك إيران الخارجي والعسكري، ومن ذلك إصداره وثائق "جوازات سفر" تؤهل المقاتل الشيعي لدخول الجنة بعد مقتله في هذه الحروب. (٤ علامات)

٤- تزيين الدعاية الإيرانية للحرب السورية للشيعة في العراق وإيران وباكستان وأفغانستان واليمن على أنها "كفاح شيعي" من أجل الدفاع عن الايمان ومواقع آل البيت المقدسة في سورية وحمايتها. (٤ علامات)

٥- إحداث تغييرات ديموغرافية داخل سورية على أساس طائفي، وذلك من خلال تجنيس الآلاف من الشيعة العراقيين والإيرانيين واللبنانيين. (٤ علامات)

٦- إنشاء المدارس والجامعات والحسينيات التي تدرّس اللغة الفارسية والثقافية الفارسية، في خطوة إيرانية لمأسسة نشر التشيع في سورية. (٤ علامات)

السؤال الثالث: (٢٠ علامة)

تحدث عن الدور الإنساني العربي في رواندا في مرحلة ما بعد الإبادة، ولخّص أهم التحديات التي حالت دول تحويل الانفتاح في العلاقات العربية -الراوندية إلى شراكة متقدمة.

الجواب:

تجلّى الدور العربي الإنساني في رواندا في:

١- مساهمات إغاثية خليجية، شملت مساعدات غذائية، ورعاية طبية للناجين، وتدخلات لدعم الأطفال الأيتام والأرامل. (٢ علامة)

٢- فتح قنوات اتصال دبلوماسية وإنسانية جديدة، لا سيما من قطر والسعودية، عبر إرسال وفود غير حكومية وأخرى رسمية. (٢ علامة)

٣- بروز خطاب التضامن الإسلامي والإنساني في بعض الأوساط الخليجية. (٢ علامة)

ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، لم يتطور الحضور العربي في رواندا إلى شراكة استراتيجية واضحة المعالم، بل بقي محصوراً في:

١- مشاريع صغيرة الحجم في التعليم والرعاية الصحية تموّلها مؤسسات خيرية عربية. (٢ علامة)

٢- استثمارات محدودة في قطاعات الزراعة والخدمات، من قبل رجال أعمال خليجيين، دون غطاء حكومي مؤسسي مستدام. (٢ علامة)

٣- ضعف التمثيل الدبلوماسي العربي في كيغالي، إذ لا تمتلك معظم الدول العربية سفارات دائمة في رواندا، ما يعكس هشاشة التواصل السياسي. (٢ علامة)

Damun.

وبذلك، يمكن تلخيص التحديات التي حالت دون تحويل هذا الانفتاح إلى شراكة متقدمة في ما يلي:

١- غياب رؤية استراتيجية عربية متكاملة تجاه إفريقيا الوسطى والشرقية. (٣ علامات)

٢- انشغال الدول العربية بأزماتها الداخلية . (٢,٥ علامات)

٣- تغلغل قوي للاعبين منافسين، مثل الصين وتركيا وإسرائيل. (٢,٥ علامة)

السؤال الرابع: (١٥ علامة)

تنتظم العلاقات الاقتصادية العربية- التركية من خلال ثلاثة أطر مؤسسية رئيسية، عدد هذه الأطر الثلاثة وتحدّث عن إحداها.

الجواب:

١- جامعة الدول العربية (٣ علامات)

٢- منظمة المؤتمر الإسلامي (٣ علامات)

٣- الاتفاقيات الثنائية (٣ علامات)

يُضاف (٦ علامات) في حال التحدّث عن أي خيار من الخيارات السابقة.

السؤال الخامس: (١٥ علامة)

تحدّث عن التحديات البنيوية والوظيفية في العلاقات العربية – الجنوب إفريقية

الجواب:

١- **ضعف التنسيق المؤسسي المستدام :** فلا توجد منصة عربية – جنوب إفريقية دورية على غرار القمم العربية – الإفريقية، كما أن لجان التعاون المشتركة تعاني من التهميش أو الجمود. (٣ علامات)

٢- **محدودية التبادل الاقتصادي:** تشير الإحصاءات إلى أن مساهمة الدول العربية في الاقتصاد الجنوب إفريقي ما تزال هامشية، سواء من حيث التجارة أو الاستثمار، ويرجع ذلك إلى: ضعف شبكات النقل واللوجستيات، غياب اتفاقيات تجارة حرة شاملة، تركيز الاستثمارات العربية على أسواق تقليدية في إفريقيا مثل المغرب أو إثيوبيا. (٣ علامات)

٣- **تراجع الأدوار الإقليمية لبعض الدول العربية:** أثّرت النزاعات والحروب في دول عربية محورية (مثل سوريا والعراق وليبيا) في قدرتها على لعب دور خارجي نشط، ما قلّص من زخم السياسة العربية الموحدة تجاه إفريقيا عموماً وجنوب إفريقيا خصوصاً. (٣ علامات)

٤- **الاختلاف في أولويات السياسة الخارجية:** تركّز جنوب إفريقيا في تحالفاتها الإفريقية والدولية على قضايا مثل العدالة الاجتماعية، والتعددية، ومناهضة الاستعمار، بينما تتباين أولويات السياسة الخارجية العربية بحسب النظام الإقليمي الفرعي (الخليج، المغرب العربي، المشرق...). (٣ علامات)

٥- **التغلغل الإسرائيلي والصيني المتزايد في إفريقيا:** عبر أدوات اقتصادية وتكنولوجية وأمنية ناعمة وصلبة، ما يجعل الدول العربية أمام تحدي المنافسة الجيوسياسية في بيئة غير مواتية. (٣ علامات)

د. بسام نوفل

النائب الإداري